

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهَا خَبْرًا فَهُوَ (شَتَان) وهو اسم ل (افترق) ولا يكون فاعله إلا اثنين كقولك شَتَان زيد وعمرو أي افترقا حملاً على أصله وقد تزايد معه (ما) كما قال الشاعر 108

(شَتَان ما يومي على كُورِها ... ويومُ حِيَّان أخي جابر) .

فَأَمَّا قول العامَّة شتان بين فلان وفلان فخطأ لعدم الفاعلَيْن والحكم بزيادة (بين) هنا خطأ لأنَّها لم ترد في شيء من الكلام أصلاً ، وأنَّ ما تكرر في بعض المواضع تأكيداً ولأنَّها لو كانت زائدة هنا لم يبق لشتان فاعل إذ كان ما بعدها مجروراً لا في موضع المرفوع إذ كانت (بين) لم تُزَدْ) للتوكيد كما في قولك ما جاءني من رجل فَأَمَّا شَتَان ما بين زيد وعمرو فأجازه الأصمعي ومنعه غيره .

فصل .

وَأَمَّا (هَيَّهَات) فيمعى (بَعْدَ) ومنه